العنوان : الإعلام المسموع ودوره في تغيير الاتجاهات نحو محاربة الوصم الاجتماعي الملقى على الأطفال المصابين باضطراب طيف توحد

الاسم : ابتسام ميلاد حديدان امال ميلاد حديدان

الإميل : basma_mem@yahoo.com amalhededan@gmail.com

مكان العمل : جامعة المرقب / كلية الآداب مسلاته جامعة الرفاق الأهلية / طرابلس

Summary :

The objective of the research is to shed light on the role that producers and presenters of radio programs can contribute to combat the social stigma placed on children with autism disorder. Also, the research aims to prepare the community members to change their negative attitudes towards children with autism spectrum disorder, and aim to develope awareness in order to change these trends positively. This research is a descriptive research, where the social survey method was used using a simple random sample. This research is an exploration-orientated due to the small number of participants. The research community consisted of the official Libyan radio channel and Panorama radio channel, and the research sample consisted of (16) media professionals, and the data collection tool was created using a questionnaire consisting of (12) items subject to arbitration.

Among the most recent results that have been reached is the perception of the radio producers and presenters in their role of combating the social stigma placed on children with autism spectrum, through their conviction of themselves as enabler persons in society by means of directed narrative on children with autism, planting positive attitudes among listeners towards autistic children, and addressing the issues of autistic children through their esteemed radio stations; as well as combating the social stigma of autistic children by providing programs that include the establishment of a modern knowledge-base that parents can teach to their children from a young age, including the respect and acceptance of children with autism spectrum disorder, and urging listeners to change the reference group, i.e, the negative social environment in the event of continued negativity from those; and presenting programs which include training for the listeners to change their attitudes, for example, teaching them positive

affirmations such as (we respect autistic children) (we are not surprised at the behavior of autistic children) (autistic children will behave like normal children if they are treated with a positive attitude).

الملخص:

هدف البحث إلي إلقاء الضوء على الدور التي يمكن أن يساهم به معدي ومقدي البرامج المسموعة لمحاربة الوصم الاجتماعي الملقي على الأطفال المصابين باضطراب التوحد ، وكذلك تهيئة أفراد المجتمع من أجل تغيير اتجاهاتهم السلبية حيال الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد وتنمية الوعي من أجل تغيير هذه الاتجاهات بشكل ايجابي. ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية حيث تم الاستعانة بأسلوب المسح الاجتماعي باستخدام العينة العشوائية البسيطة ، ويعد هذا البحث ذات بعد استكشافي لقلة عدد المبحوثين ، تكون مجتمع البحث من قناة ليبيا الرسمية المسموعة وقناة بانوراما ، وتكونت عينة البحث من(16) اعلامي وتكونت أداة جمع البيانات استمارة استبيان تكونت من(12) فقرة خضعت لتحكيم . وقد كان من أخم النتائج التي تم التوصل إليها : اقتناع معدي ومقدمي البرامج المسموعة بدورهم بالمساهمة في محاربة الوصم الاجتماعي الملقي على الأطفال المصابين بطيف التوحد من خلال قناعتهم بأنفسهم كأشخاص فاعلين بالمجتمع ، إن أهم الأدوار التي يقوم بها معدي ومقدمي البرامج المسموعة في سبيل محاربة الوصم الاجتماعي الملقي على الأطفال المصابين بطيف التوحد زرع اتجاهات ايجابية بين المستمعين اتجاه أطفال التوحد وتناول قضايا أطفال التوحديين عبر اذاعاتهم الموقرة. كذلك محاربة الوصم الاجتماعي للأطفال التوحد من خلال تقديم برامج تتضمن تأسيس قاعدة معرفية حديثة يعمل الآباء والأمهات تعليمها لأبنائهم منذ الصغر تتضمن اتجاه احترام وتقبل الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد ، وحث المستمعين بتغير الجماعة المرجعية اي الوسط الاجتماعي السلبي في حال استمرار السلبية من هؤلاء ، وتقديم برامج تتضمن تدريب المستمعين على تغيير اتجاهاتهم أي على سبيل المثال تعليمهم توكيديات ايجابية (نحن نحترم أطفال التوحد) (نحن لا نستغرب سلوك أطفال التوحد) (أطفال التوحد سوف يكونون أطفال عاديون مثل الأطفال العاديين إذا تم التعامل معهم بشكا ايجابي).

المقدمة :

لا يختلف اثنان على إن الهدف الأسمى الذي تصبو إليه وسائل الإعلام هو الرقي بالمستوى الثقافي والاجتماعي للأفراد ، وذلك من خلال احتكاكهم وارتباطهم بوسائل الإعلام لكونها تعد الوسيط الدائم في ظل التبادلات المعلوماتية والإعلامية ، وللبرامج الاعلامية المسموعة بدون شك أهمية في نشر ثقافة مناصرة الأطفال المصابين باضطراب التوحد ، شريحة في المجتمع الليبي تحتاج إلي الدعم حتي يتمكن أفرادها من العيش بسلام ضمن النسيج الاجتماعي. وفقاً لذلك قد تضمن البحث الإطار العام الذي احتواء على مشكلة البحث وأهميته وأهدافه ومفاهيمه ، كما تضمن الاطار النظري الذي اشتمل على النظرية المفسرة والدراسات السابقة لموضوع البحث وعرض حول تغيير الاتجاهات من خلال معدي ومقدمي البرامج المسموعة ، واحتواء على الإجراءات المنهجية وعرض لنتائج البحث واختتم بالتوصيات .

مشكلة البحث:

في السنوات الأخيرة شهدت ليبيا ارتفاع ملحوظ في معدل حالات الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد الأمر الذي يحتم على البحاث المهتمين بقضايا المجتمع السعي للاهتمام بهذه الفئة وفي هذا الإطار تعتبر وسائل الإعلام المسموعة من أهم وسائل الإعلامية التي يمكن الاستعانة بها لتركيز الاهتمام المجتمعي لتكون آلية من آليات المناصرة ، وذلك لأن من أهم ايجابياتها إنها وسيلة تتنوع برامجها وأنها تخاطب جميع فئات المجتمع ، وإن برامجها المتنوعة تجذب كافة المستويات الثقافية المختلفة. فنظراً لانتشار وسائل الإعلام المسموع وتأثيره في حياة الأفراد والجماعات فإنه أصبح يمارس دور التوجيه وتكوين المواقف والاتجاهات ، حيث أعتبر البعض بأن الإعلام المسموع أحد وسائل التربية وتكوين المواقف ووسيلة من وسائل التغير الاجتماعي نظراً لما يملكه من قوة في التأثير على الأفراد من جهة ، ومن جهة أخرى ما يملكه من وسائل تقنية وفنية وتواصل مباشر وغير مباشر. كما تعتبر وسائل الاعلام المسموعة من أهم الوسائل الإعلامية قدرة على تكوين اتجاهات ايجابية حول أي موضوع يرغب المجتمع تركيز الاهتمام عليه لخلق رؤيا جديدة فيه ، ويعد موضوع محاربة الوصم الاجتماعي للأطفال المصابين بطيف التوحد أحد أهم

القضايا التي ينبغي لوسائل الأعلام خاصه المسموعة منها تسليط الضوء عليه من ضمن البرامج الدورية التي تبثها. ووفقاً لذلك فإن مشكلة البحث تتمثل في الإجابة علي التساؤلات التالية :

. ما مدى اقتناع معدي ومقدمي البرامج المسموعة على المساهمة في محاربة الوصم الاجتماعي الملقي على الأطفال المصابين بطيف التوحد؟

. ما هي الأدوار التي يقوم بها معدي ومقدمي البرامج المسموعة في سبيل محاربة الوصم الاجتماعي الملقي على الأطفال المصابين بطيف التوحد؟

أهمية البحث:

الأهمية المعرفية :

. التركيز على دور معدي ومقدي البرامج المسموعة في التوعية المجتمعية لزيادة وعي المجتمع وأفراده بوجود الأطفال المصابين باضطراب طيف توحد من خلال خلق اتجاهات ايجابية.

. إبراز الدور الذي يمكن أن تؤديه وسائل الإعلام المسموعة في مناصرة الأطفال المصابين بطف التوحد ومناصرة والديهم.

. يعد هذا البحث اضافة علمية فيما يتعلق بالبحوث والراسات المتعلقة بمناصرة أطفال التوحد ومناصرة ذويهم.

الأهمية التطبيقية :

. تساعد نتائج هذا البحث عل تحديد المعلومات التي ينبغي أن تتضمنها برامج التوعوية المسموعة التي يمكن من خلالها التأثير على افراد المجتمع حتي تتم مناصرة أطفال التوحد وذويهم.

أهداف البحث :

. إلقاء الضوء على الدور التي يمكن أن يساهم به معدي ومقدي البرامج المسموعة لمحاربة الوصم الاجتماعي الملقي على الأطفال المصابين باضطراب التوحد.

. تهيئة أفراد المجتمع من أجل تغيير اتجاهاتهم السلبية حيال الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد وتنمية الوعي من أجل تغيير هذه الاتجاهات بشكل ايجابي.

مفاهيم الإجرائية للبحث :

. **مفهوم الإعلام المسموع :** الإذاعات المحلية الليبية التي تخدم قضايا المجتمع الليبي من خلال بث برامجها مخاطبة أفراد المجتمع الليبي.

. **مفهوم تغيير :** مجموعة المعلومات التي يستخدمها مقدمي البرامج المسموعة لإحداث التغيير في اتجاهات أفراد المجتمع لمحاربة الوصم الاجتماعي ضد الأطفال المصابين بطيف التوحد.

. **مفهوم الاتجاهات :** عبارة عن تكوين اتجاه جديد بشكل مقصود ومتعمد لمحاربة الوصم الاجتماعي الملقى على الأطفال المصابين باضطراب طيف توحد من قبل مقدمي البرامج المسموعة لإحلاله محل اتجاه أفراد المجتمع القديم من خلال الحصول نشر معلومات لتوعيتهم حول ذلك.

. **مفهوم الوصم الاجتماعي:** اختلاف في الخصائص الجسمية أو العقلية أو النفسية أو الاجتماعية التي تجعل الفرد الموصوم اجتماعياً مغترب عن المجتمع الذي يعيش فيه ومرفوضاً من حاسة مما يجعله يشعر بالنقص في التوازن النفسي والاجتماعي.

. **أطفال التوحد :** أطفال يعانون من ولادتهم من اضطراب يمنعهم من التواصل مع الآخرين بأي شكل من الأشكال ، كما يعانون من ضعف وانعدام اللغة خاصة في نراحل العمر الأولي.

. **اضطراب التوحد :** هو اضطراب نمائي يظهر في السنوات الثلاثة الأولى من عمر الطفل ويؤدي إلى عجز في التحصيل اللغوي والاجتماعي"

النظريات المفسرة :

. **النظرية السلوكية :** ظهرت النظرية السلوكية لتشكل ثورة على نظريات علم النفس التقليدية فبتطور حركة القياس والتشخيص النفسي التقليدي برزت المدرسة السلوكية التي أخذت على عاتقها تبني دراسة الظواهر السلوكية دراسة تجريبية وهي تستند إلى فرضية أساسية مؤداها أن معظم السلوك متعلم وأن الفرد يتعلم السلوك السوي وغير السوي وأن السلوك المتعلم يمكن تعديله والتخلص من السلوك غير المرغوب فيه **(الطراونة عبد الله ، 2007 ، 72).**

ويؤكد أصحاب النظرية السلوكية على أهمية (المثير والاستجابة) لفهم السلوك غير السوي ومعالجته , ويتم تعديل السلوك بتحديد السلوك المراد تغييره والظروف والشروط التي يظهر منها وتخطيط عوامل يتم فيها تعلم ومحو تعلم لتحقيق التغير المنشود ، ويحدث الإنطفاء التدريجي

للسلوك ويتم بإعادة تنظيم ظروف البيئة لتكون ارتباطات شرطية جديدة فيما يتعلق بمشكلات المسترشد، فتنفصل المشكلة وتخطط مواقف تعلم تؤدي لإزالة الأعراض وتعديـــل السلوك **(عبد القادر ، اشرف احمد ، 2001 ، 39)**.

ويفسر أنصار النظرية السلوكية المشكلات السلوكية بأنها أنماط من الاستجابات الخاطئة أو غير السوية المتعلقة بارتباطها بمثيرات منفرة, ويركز الإرشاد السلوكي على تعزيز السلوك السوي المتوافق و مساعدة المسترشد في تعلم سلوك جديد مرغوب فيه والتخلص من سلوك غير مرغوب **(الزيادي ، أحمد محمد ؛ الخطيب ، هشام ، 2001 ، 55)**. وتقوم النظرية السلوكية على مجموعة من المبادئ والأسس والمفاهيم التي تتعلق بالسلوك وبعملية التعلم وحل المشكلات ومن أهم هذه المفاهيم أن معظم سلوك الإنسان متعلم ويتوقف السلوك بين نوع العلاقة بين المثير والاستجابة , وترى أن الشخصية هي مجموعة من الأساليب السلوكية المتعلمة والثابتة نسبيا التي تميز الفرد عن غيره من الناس , وترجع عملية التعلم إلى الدافعية والتعزيز والإنطفاء والتعميم والنمذجة والعادة وإعادة التعلم ومحو التعلم**(الطراونة عبد الله ، 2007 ، 78)**.

. النظرية المعرفية:

تعد النظرية المعرفية من النظريات الحديثة في ميدان تفسير وتعديل السلوك الإنساني , ويرى أصحاب الاتجاه العقلاني الانفعالي أن سبب معاناة الفرد لا تعود إلى الأحداث التي يواجهها في حياته إنما تعود معاناته وإلى كيفية النظر إليها والتعامل معها لأن ذلك يقوده إلى ردود الأفعال الانفعالية , ويرى أليس أننا نتعلم المعتقدات السلبية من الأشخاص المهمين في حياتنا وإن تكرارنا لهذه الأفكار يجعلنا نتصرف إزاءها وكأنها مفيدة, وأن الأفكار الخاطئة حول الأحداث هي سبب رئيسي للانفعالات **(عبدالقادر أشرف أحمد . 2001 ، 148)**.

ويرى ألبرت أليس أن العلاج هو التعرف على الجانب غير العقلاني ، فالإنسان باعتباره كائناً عاقلاً قادر على تجنب الاضطراب الانفعالي والتخلص منه ومن الشعور بالتعاسة ، فأنه يتعلم التفكير العقلي المنطقي وبالتالي فإن عمل القائم على التغيير يكاد ينحصر في مساعدة المعني بالتغيير على التخلص من الأفكار والاتجاهات غير المعقولة واستبدالها بأفكار واتجاهات معقولة ضمن الخطوات الرئيسية ، حيث يجب أن يثبت القائم على التغيير للمعني بالتغيير بأنه غير منطقي

ويساعده لماذا هو غير منطقي , ويوضح له العلاقة بين أفكاره اللامنطقية وبين ما يشعر به من تعاسة واضطراب وأنه سيتم بقاء الاضطراب مادام إنه محتفظ بالأفكار غير المنطقية , ولابد له من ترك التفكير غير المنطقي حتى يتجنب الوقوع ضحية للأفكار الخاطئة مرة ثانية , ويقوم القائم بالتغيير الذي يطبق جهة النظر العقلانية الانفعالية باستخدام العقل والمنطق والحوار والجدل والإقناع مع إتباع استراتيجية أن يتقلد القائم على التغيير دور الداعية الذي ينكر الاعتقادات الخاطئة ويشجع المعني بالتغيير على القيام ببعض الأنشطة **(ملحم سامي محمد (2006 ، 156).**

الدراسات التي تناولت موضوع البحث:

. دراسة غازي حسني الجهني (2012): بعنوان اتجاهات المجتمع اتجاهات المجتمع السعودي عن السجناء المفرج عنهم ، وقد تمثلت المشكلة في تحديد العوامل الاجتماعية التي تؤثر في نظرة أفراد المجتمع للسجناء المفرج عنهم ، والتعرف على دور الإعلام في تعديل الاتجاهات السلبية ، وقد كان من أهم ما تم التوصل إليه من نتائج ، إن الاتجاهات السلبية المجتمعية نحو السجناء المفرج عنهم لم تأخذ الشكل المطلق بل إن الاتجاهات السلبية اختلفت باختلاف نوع الجريمة لمرتكبة ، وإن من أهم الأسباب الاجتماعية التي حالت دون التقبل الاجتماعي ، إن المجتمع يرفض الجريمة وإلي جانب العادات والتقاليد التي ترفض ذلك ، وعدم الثقة في السجناء المفرج عنهم والقيم الأسرية والخوف من الانتقادات التي يواجهها المجتمع للسجناء المفرج عنهم**(الجهني ، غازي حسني ، 2012).**

. دراسة شان (2005) : بعنوان تقليل اتجاهات التمييز نحو الأشخاص المصابين بالإيدز ومشكلة الدراسة تمثلت في تقييم مدي نجاح برنامج التدخل في تقليل من مواقف التمييز ضد المصابين بفيروس الإيدز وإزالة المفاهيم الخاطئة عن الإصابة بالإيدز ، وقد أشارت النتائج إلى أن برنامج التدخل كان له أثر في تحسين مستوى المعرفة عن الفيروس ، وانه قد قاد إلى تغيير في المفاهيم والاتجاهات نحو المصابين بالفيروس بشكل ايجابي**(نقلا عن السنوسي ، بثينة عبدالله ، 2017 ، 65).**

. دراسة عبدالمجيد وآخرون (1996) : بعنوان المعرفة والاتجاهات عن مرض الإيدز ، حيث سعت الدراسة إلى تقييم الاتجاهات ، وقد كان من أهم النتائج التي تم التوصل إليها خطورة مرض الإيدز وضرورة الابتعاد عن الشخص المصاب به وتجنبه ، وإن هناك صعوبة بالغة في الثقة بالمصابين به وتكوين علاقات اجتماعية معهم**(نقلا عن السنوسي ، بثينة عبدالله ، 2017 ، 63).**

دراسة منـي الفرنـواني (1999) : بعنوان تأثير بعض العوامل الاجتماعية في اتجاهات الأفراد نحو الحملات الإعلامية الخاصة بتنظيم الأسرة وتطعيمات الأطفال ، وقد تمثلت المشكلة في دراسة دور الإعلام في نشر الأفكار المستحدثة سواء على مستوى الفرد أو الجماعة ، وقد كان من أهم ما تم التوصل إليه من نتائج إن للإعلام دور في تقبل الآراء بصورة ضمنية من خلال تضمين الأفكار المرغوب توصيلها في البرامج الترفيهية والثقافية ،بصورة ضمنية أو بصورة عمدية من خلال اعادة المادة الإعلامية الموجهة خصيصا لنشر الفكرة (**الفرنواني ، مني ، 1999 ، 187- 189**).

دراسة عبدالله بو حلال (ب ت): بعنوان تأثير وسائل الإعلام على الوعي لدى الأفراد ، وقد تمثلت المشكلة التعرف على تأثير وسائل الإعلام على الافراد والعمل على رفع وعيهم بالبيئة والمحيط الذي يعيشون فيه ، وقد كان من أهم ما تم التوصل إليه من نتائج إن الأفراد عندما يستمعون إلى الوسائل الإعلامية المسموعة يتأثرون بالقضايا الاجتماعية التي تعرض ويتغيرون بشكل ايجابي(**نقلا عن الجوهري ، محمد وآخرون ، 1992 ، 65 – 67**).

دراسة محمود عودة (ب ت): بعنوان أساليب الاتصال والتغير الاجتماعي ، وقد تمثلت المشكلة في دراسة ديناميات الاتصال والتأثير في مجال التجديد الاجتماعي ، وقد كان من أهم ما تم التوصل إليه من نتائج إن نمط الاتصال الجمعي غير المباشر أي الإعلامي يخلق وعي بوجود ن نشاط جديد مرغوب به(**نفلا عن الجوهري ، محمد وآخرون ، 1992 ، 67 – 68**).

تعقيب على الدراسات السابقة :

لم تتمكن الباحثة من الحصول على دراسات تتعلق بالوصم الاجتماعي حول اضطراب التوحد واستعاضت عن ذلك بدراسات حول مرض الإيدز للإشارة لمفهوم الوصم اجتماعي ، وتتنفق أهداف الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في : التعرف على دور الإعلام في تعديل الاتجاهات السلبية ، و تقييم مدي نجاح برنامج التدخل في تقليل من مواقف التمييز، وتقييم الاتجاهات ، ودراسة دور الإعلام في نشر الأفكار المستحدثة سواء على مستوى الفرد أو الجماعة ، التعرف على تأثير وسائل الإعلام على الافراد والعمل على رفع وعيهم ، و تحديد أثر ديناميات الاتصال والتأثير في مجال التجديد الاجتماعي. وقد انصب اهتمام الدراسة الحالية على التركيز على دور الإعلام المسموع في

تغيير الاتجاهات نحو محاربة الوصم الاجتماعي الملقى على الأطفال المصابين باضطراب طيف توحد.

تغيير الاتجاهات من خلال معدي ومقدمي البرامج المسموعة:

الاتجاهات النفسية عبارة عن استعداد للاستجابة للمواقف أو الأفراد أو الأشياء أو الأفكار بطريقة معينة وهي العادة مكتسبة تتحكم في الفرد عند الاستجابة ، فكل فرد يشعر شعوراً ايجابياً أو سلبياً نحو مبدأ من المبادي أو اعتقاد من المعتقدات وهذا الشعور أو الوجدان هو ما يطلق عليه اتجاهاً نفسياً. وتلعب الاتجاهات دوراً كبيراً في اختيار الفرد لنوع ما من الاعتقادات والأفكار أو في ملائمة الاعتقادات والأفكار له ، ويزداد تأثير الاتجاهات قوة حين يتعرض المجتمع لتغيرات أساسية والاتجاهات سواء الاجتماعية أو الشخصية تعد من العوامل المشجعة لحدوث التغيرات أو المعوقة لها. ذلك لكونها تساعد في تغيير السلوك الحالي والتنبؤ بالسلوك المستقبل للفرد ، ويقصد بالاتجاه النفسي الاستعداد المكتسب الثابت نفسياً والذي يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوعات معينة ويضمن حكمه عليها بالقبول أو الرفض وهذه الموضوعات قد تكون أشياء كالميل إلى كتاب معين أو نفور من طعام معين ، وقد تكون حب أشخاص أو جماعات أو أفكار **(ملوق فتحي علي ،2007 ، 48).** والاتجاه يمكن أن نستدل عليه ونقسيه ذلك لأنه مجموعة استجابات تتضمن القبول أو الرفض إزاء موضوع اجتماعي معين ، فهناك في حياتنا اليومية العديد من القضايا التي أما أن تكون تقريرية لا تقبل إلا أسلوب حكم الخطأ أو الصواب وهي قضايا أما أن تكون صحيحة أو خاطئة ولا يصح أن يؤخذ رأي الانسان فيها لأنها قضايا تقريرية ، وهناك أيضا نوع من القضايا أو الموضوعات التي تتعلق بأمور اجتماعية أو قضايا إنسانية تقبل المناقشة وتختلف فيها أراء الأفراد هذه القضايا الجدلية لا يوجد فيها إجابة صائبة وأخري خاطئة ، لأن كل فرد يتحدث عنها كما يعتقد لأنها موضوعات وقضايا تحتمل أكثر من وجهة نظر، لذلك تكون استجابات الأفراد إزاءها بالقبول التام أو الرفض ما بين بين**(الأزهري مني أحمد ، 1989 ، 192).**

وتشير الدراسات إلى إن الاتجاه هو استعداد أو تهيؤ نفسي ثابت نسبياً إلا أنه قابل للتغير حيال موضوع معين ، وهو يعبر عن شعور وجداني وسلوكي للفرد أما بطريقة ايجابية أو بطريقة سلبية كلا حسب فهم المعني لموضوع الاتجاه. وعليه فإن السلوكيات نادراً ما تكون ثابته بشكل

مطلق ، فهي من الممكن أن تتغير وتتعدل عن طريق خبرات جديدة ، وربما أكثر النماذج شيوعاً لمحاولة تغير اتجاهات الآخرين وسائل الإعلام خصوصا المتخصصين بالدعاية ، فالمعلنون يحاولون تغير اتجاهات الأفراد نهائياً كذلك تغير سلوكهم لاستخدام ماركة نوع أفضل من نوع أخر وتأثيرهم ربما يكون عقلي أو عاطفي ، ولكن مهما كان نوعه فأنهم يحاولون التأثير على سلوك الأفراد بشكل نهائي(**الحضيري أحمد ، 2002 ، 80**). وهذه الدراسة تري أنه من الممكن الاستعانة بوسائل الإعلام المسموعة في التأثير على أفراد المجتمع لتغيير اتجاهاتهم السلبية ضد الوصم الاجتماعي الموجه ضد تواجد الأطفال المصابين بطيف من خلال معدي ومقدمي البرامج ، بحيث يخلقون تأثيرهم ايجابي لتقبلهم والكف عن الإشارة إليهم بأنهم أشخاص عير أسوياء ، وذلك من خلال عرض اتجاهات ايجابية تشير إلى أن هؤلاء الأطفال سوف يكونون أقرب إلى العادية في حال قيام أفراد المجتمع بتقبلهم واستيعابهم ، أي في حال تغير اتجاهنا نحن اتجاههم. فاتجاهات أفراد المجتمع السلبية حيالهم بالرغم منها قد تكون ثابته نسبياً بحكم أنهم لم يعتادوا على ثقافة التواصل والتعامل معهم ، إلا أنها قابله للتغير من خلال مقدمي ومعدي البرامج المسموعة الذين إذا اعتاد أفراد المجتمع على سماعهم بشكل دوري فإن ذلك سوف يشكل مدخل ايجابي للتغير (**عبدالعال السيد ؛ حسن طلعت (2011 ، 160**). ومن أهم الطرق التي يمكن لمعدي ومقدمي البرامج المسموعة استخدامها لتغيير اتجاهات أفراد المجتمع لمحاربة الوصم الاجتماعي للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد:

1. تغير الإطار المرجعي : فاتجاه الفرد نحو أي موضوع يتوقف على إطاره المرجعي الذي يتضمن المعايير والقيم والمدركات ، فهنا المهمة الملقاة على عاتق معدي ومقدمي البرامج المسموعة تتضمن تأسيس قاعدة معرفية حديثة يعمل الآباء والأمهات تعليمها لأبنائهم منذ الصغر تتضمن اتجاه احترام وتقبل الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد. فالاتجاهات من المكونات الأساسية لشخصية الفرد يكتسبها ويتعلمها عبر مراحل التنشئة الاجتماعية تعكس سلوكه ورغباته وأهدافه , وعلى الرغم من ثبات واستمرارية الاتجاهات نسبياً فأن الظروف النفسية والاجتماعية والحياتية المحيطة والمتعلقة بشخصية الفرد والتي يتعرض لها تؤثر في سلوكه وتغير في اتجاهاته , لذلك فالاتجاهات عرضة للتغيير والتعديل. فالدراسات تشير إلى إن الاتجاهات ليست ثابتة مطلقا بل هي متغيرة إلى حد كبير

وإن توافر فيها جانب الثبات ويرجع ذلك إلى ارتباطها بالإطار العام لشخصية الفرد (**طاقة ياسين طه ، 1989 ، 38).**

إن تغير الإطار المرجعي يعني تغير الثقافة السائدة بالمجتمع حول اضطراب التوحد ، وكيف ضرورة التعامل معه منذ الوهلة الأولي التي تعقب التشخيص بالنسبة للأبوين وبالنسبة لأفراد الأسرة الآخرين وكافة أفراد المجتمع عموماً. فالاتجاهات الجديدة التي ينبغي احداثها في الأبوين اتجاهات تتضمن (نحن نتقبل طفلنا التوحدي وسوف نبحث معلومات تمكننا من مساعدته على النمو السليم ، سوف نستعين بالأطباء والمتخصصين ، سوف نلتحق بمراكز التأهيل لتتعلم كيفية التعامل معه) . أما الاتجاهات الجديدة التي ينبغي احداثها في أفراد الأسرة الآخرين اتجاهات تتضمن(نحن نتقبل وجود طفل توحدي بين أفراد أسرتنا ، نحن لن نرهق أبويه بأسئلة غير منطقية مثل لماذا يتصرف طفلك هكذا أو لما هو مختلف عن الأطفال الأخرين ، نحن لن نستغرب النمطية في تصرفاته نحن لن نظهر تعجبنا واستغرابنا) ، أما الاتجاهات الجديدة التي ينبغي احداثها في كافة أفراد المجتمع فتكمن في (نحن لن نستغرب وجود أطفال مصابين بطيف التوحد بين أطفالنا ، لن نثيرنا الشفقة أو الاستغراب فهؤلاء الأطفال التوحديين من حقهم التواجد في الأماكن العامة مدام هم تحت مراقبة والديهم ومدام والديهم قد الحقاهم بمرتكز تأهيل لتعليم التصرف الحسن والسوي).

2. تغير الجماعة المرجعية : من خلال تغير الفرد للجماعة المرجعية التي ينتمي إليها وانتمائه إلى جماعة جديدة ذات اتجاهات مختلفة ، فإن ذلك سيؤدي مع مضي الوقت إلى تعديل وتغيير اتجاهاته القديمة. فهنا يعمل معدي ومقدمي البرامج المسموعة التأثيرية على المستمعين من خلال حثهم على الابتعاد عن الأشخاص السلبين الذين لم يجدي معهم نفعا التغير وطرح أفكار ايجابية قائمة على البعد الإنساني الداعي إلى التغيير الايجابي في محاربة الوصم الاجتماعي الملقي على الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد (**جابر عبد الحميد ؛ الشيخ سليمان الخضري ، 1978 ، 152).**

ويتم تغير الجماعة المرجعية ذلك في حالة عدم تقبل بعض أفراد الأسرة لتواجد الطفل التوحدي فهنا على الأبوين تعير الوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه ، كائن يكونون علاقات اجتماعيات أما مع أواسط اجتماعية مثقفة تعتنق مبادئ أخلاقية تحترم إنسانية الطفل التوحدي وحقه في الاحترام المجتمعي ، وأما مع الذين يتقبلون طفلهم من أواسطهم الأسرية والابتعاد عن الذين لا يتقبلون طفلهم.

وفي الوقت نفسه العمل على احداث التغيير في الذين لم يقبلوا التغيير في البداية حتي يواكبوا التغيير عندما يدركون بأن هناك الكثير ممن يحملون قيم إنسانية ينبغي التأثر بها.

3. الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه : الاتصال المباشر يسمح للفرد بأن يتعرف على موضوع الاتجاه من جوانب جديدة مما يؤدي إلى تغيير اتجاهه نحو الموضوع سواء كان ايجابيا أو سلبياُ. إذ أنه يمكن تغيير اتجاهات الأفراد إذا قاموا بنوع من النشاط ذي الاتجاهات التربوية واستمرار ممارستهم له بصورة متكررة , فحتى يتكون الميل نحو الخبرة المراد اكتسابها فلابد أن يقترن ذلك بنوع من الصبغة الانفعالية ، حيث تزداد خبرة الأفراد المعرفية بالموضوع المراد تكوين اتجاهاتهم نحوه (الغريب رمزية ، 1988 ، 140).

والاتصال المباشر بموضوع الاتجاه يمكن أن يتم من خلال تناول موضوع ضرورة محاربة الوصم الاجتماعي الملقي على الأطفال المصابين باضطراب التوحد وعلى والديهم بشكل دوري ، والإشارة إلى المضار النفسية والمعنوية التي يتكبدها كلاهما من أجل العيش بسلام ، ومن أهم الاتجاهات التربوية التي من الممكن لمعدي ومقدمي البرامج المسموعة استخدمها لتحويل الاتجاهات السلبية المشقيه إلى اتجاهات ايجابية مفرحة التركيز على توجيه رسائل لفئة القادة الأكاديميين بالجامعات والمدارس ، فالأكاديميين يستطيعون من خلال هذه الرسائل التأثير على الطلبة الذين يدرسونهم والذين هم في مراحل الزواج تقريباً وسيكونون آباء وأمهات واتجاهاتهم الايجابية حول احترام وتقبل الأطفال المصابين بالتوحد ، ستؤثر على آباء وأمهات من جيلهم وهكذا سيؤدي هذا التدريب على خلق ثقافة احترام الأطفال المصابين باضطراب التوحد. كذلك يمكن لمعدي ومقدمي البرامج توجيه هذه الرسائل الايجابية حول محاربة الوصم الاجتماعي ضد الأطفال المصابين باضطراب التوحد للمعلمين بمراحل التعليم الأساسي والثانوي الذين سيكون لهم هم الآخرين تأثير ايجابي على تلاميذهم الذين هم بمرحل النشأ وتكوين الذات ، وهكذا تتكون ثقافة ايجابية يقبلها أغلب أفراد المجتمع.

4. التغيير في موضوع الاتجاه: إذا حدث تغير في موضوع الاتجاه نفسه وإدراك الفرد ذلك فإن اتجاهه نحوه يتغير، حيث أشار فرانك إلى أن بعض السمات التي تجعل الأفراد أكثر قابلية لتغيير اتجاهاتهم والخضوع لتأثير الآخرين هو عدم القدرة على تحمل القلق ونقص الثقة بالنفس, وانعدام

الشعور باحترام الذات والميل والانقياد كما يؤكد كلمان على أن الاتجاهات تتغير وفق مراحل معينة في ثلاث مراحل وهي مرحلة الانقياد والتي يواجه فيها الفرد الضبط الاجتماعي الذي يأتي من المجتمع حيث يجد الفرد نفسه مضطراً إلى مسايرة الآخرين والموافقة على آرائهم, أما مرحلة التقمص ففيها يحاول الفرد تقمص أدوار من يعرفهم من المحطتين به ليتشبه بهم في اتجاه معين, أو طريقة سلوكية معينة, أما مرحلة تبني الاتجاه ففي هذه المرحلة يتبنى الفرد الاتجاه الجديد بحيث يصبح جزء من معتقداته بعد إجراء عملية تنسيق الأفكار الجديدة والقديمة لتجنب المتناقضات , ولكي يتمشى الاتجاه الجديد مع الاتجاهات الأخرى للفرد, ولا يكون ذلك بسبب الرابطة العاطفية بين الفرد والأفراد الآخرين المؤثرين فحسب, بل لأن الفرد نفسه قد بدأ في تصديق صحة الاتجاه الجديد من الناحية العقلية أيضاً بحيث يصبح الاتجاه الجديد جزاء لا يتجزأ من نظام شخصية الفرد(**الجطلاوي إنتصار جمعة ، 1013 ، 148 – 149)** .

والتغيير في موضوع الاتجاه يعد مرحلة تقدمية تتطلب تحقيق المراحل التي تسبقها وهي المراحل الثلاث السابقة الذكر وما تتطلبه كل واحدة منهن ، وهذه المرحلة تبداء أو تتحقق عندما يتكون الإدراك في أذهان غالبية أفراد المجتمع والذي يعني أن الجميع سوف يكف عن توجيه الوصم الموجه ضد الأطفال المصابين باضطراب التوحد ، لأن الجميع بات يدرك إن هذا الاضطراب يحتاج إلى تدخل مبكر منذ لحظة التشخيص وتربية خاصة بمراكز التأهيل وبرياض الأطفال ومراحل التعليم الأساسي.

5. تغير الموقف : تتغير اتجاهات الفرد والجماعة بتغير المواقف الاجتماعية ، إن الاتجاهات متى ما تكون اتجاه قوي , فأنه لا يمكن أن يتغير بسهولة حتى إذا تم إتباع أسلوب المناقشة المنطقية أو تقديم الأدلة العلمية المقنعة ، خاصة إذا تم اكتساب ذلك الاتجاه في فترة عمرية مبكرة وأصبح يحقق فائدة للفرد والمجتمع (**دويدار عبد الفتاح ، 1994 ، 58**). تغير الموقف وهي المرحلة النهائية حيث تتغير اتجاهات تتغير الاتجاهات السلبي إلى ايجابية.

نوع البحث والمنهج المستخدم: يعد هذا البحث من البحوث الوصفية حيث تم الاستعانة بأسلوب المسح الاجتماعي باستخدام العينة العشوائية البسيطة ، ويعد هذا البحث ذات بعد استكشافي لقلة عدد المبحوثين.

مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث من قناة ليبيا الرسمية المسموعة وقناة بانوراما.

عينة البحث: تكونت عينة البحث من(16) اعلامي ، حيث وجدت الباحثة صعوبة بالغة في المقابلة واسترجاع الاستمارات التي تم توزيعها والتي كان عددها (50).

أداة جمع البيانات : تم تصميم استمارة لجمع البيانات من قبل الباحثة وتكونت من(12) فقرة ، (4) فقرات بيانات ديموغرافية ، (7) فقرات أسئلة تتعلق بدور الإعلام المسموع في تغيير الاتجاهات في محاربة الوصم الاجتماعي الملقي على الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد ، وقد قامت الباحثة من التأكد من صدق مؤشرات الاستمارة المصممة الذي قامت بتصميمها من خلال استخدام طريقة الصدق الظاهري بواسطة محكمين أعضاء هيئة التدريس بقسم علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة طرابلس.

مجالات البحث :

المجال البشري : أعلامين .

المجال المكاني : قناة ليبيا الرسمية المسموعة وقناة بانوراما بمدينة طرابلس.

المجال الزماني : الفترة من شهر أكتوبر 2019.

عرض نتائج البحث:

. الخصائص الديموجرافية :

1. الصفة:

جدول (1) الصفة

الصفة	التكرار	النسبة المئوية
معد برنامج	4	%25.0
مقدم برنامج	4	%25.0
أخرى تذكر	8	%50.0
المجموع	16	%100.0

أظهرت البيانات من حيث الصفة أن معدي البرامج كان عددهم (4) بنسبة (25.0%) ، وأن مقدمي البرامج كان عددهم (4) بنسبة (25.0%) ، وإن الذين لديهن مهم أخري في المجال

الاعـلام المسـموع كـان عـددهم (8) بنسـبة (50.0%) ، وأن المجمـوع الكلـي (16) بنسـبة (100.0%) ، كما هو مبين في الجدول (1).

2. الجنس:

جدول (2) الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	8	%50.0
انثى	8	%50.0
المجموع	16	%100.0

أشارت البيانات من حيث الجنس أن الذكور كان عددهم (10) بنسبة (50.0%) ، وأن الإناث كان عددهن (4) بنسبة (20.0%) ، وأن المجموع الكلي (16) بنسبة (100.0%) ، كما هو مبين في الجدول (2).

3. العمر :

جدول (3) العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 25	3	%18.8
من 25 إلي أفل من 30	5	%31.2
من 30 إلي أقل من 40	4	%25.0
من 40 إلي أكثر من 50	4	%25.0
المجموع	16	%100.0

أوضحت البيانات من حيث العمر أن الذين أعمارهم **أقل من 25** كان عددهم (2) بنسبة (18.8%) ، أن الذين أعمارهم **من 25 إلي أفل من 30** كان عددهم (5) بنسبة (31.2%) ، أن الذين أعمارهم **من 30 إلي أقل من 40** كان عددهم (4) بنسبة (25.0%) ، أن الذين أعمارهم **من 40**

إلي أكثر من 50 كان عددهم (4) بنسبة (25.0%) وأن المجموع الكلي (16) بنسبة 100.0%) ، كما هو مبين في الجدول (3).

4. مدة الخبرة :

جدول (4) مدة الخبرة

مدة الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من خمس سنوات	8	%50.0
من 5 سنوات إلي أقل من 10 سنوات	0	%0.0
من 10 سنوات إلي أقل من 20 سنة	3	%18.8
من 20 سنة إلي أقل من 30 سنة	4	%25.0
30 سنة فما فوق	1	%6.2
المجموع	16	%100.0

أظهرت البيانات من حيث المدة الخبرة أن الذين خبرتهم **أقل من خمس سنوات** كان عددهم (8) بنسبة (35.0%) ، ولم يكون هناك من خبرتهم **من 5 سنوات إلي أقل من 10 سنوات** كان عددهم (0) بنسبة (0.0%) ، وأن الذين خبرتهم **من 10 سنوات إلي أقل من 20 سنة** كان عددهم (3) بنسبة (18.8%) ، وأن الذين خبرتهم **من 20 سنة إلي أقل من 30 سنة** كان عددهم (4) بنسبة (25.0 %) ، وأن الذين خبرتهم **30 سنة فما فوق** كان عددهم (1) بنسبة (6.2 %)، وأن المجموع الكلي (16) بنسبة (100.0%) ، كما هو مبين في الجدول (4).

عرض تساؤل البحث: .

التساؤل الأول : ما مدى اقتناع معدي ومقدمي البرامج المسموعة على المساهمة في محاربة الوصم الاجتماعي الملقي على الأطفال المصابين بطيف التوحد؟

الجدول (5) اقتناع معدي ومقدمي البرامج المسموعة بدورهم كأشخاص فاعلين بالمجتمع

نعم		إلى حداً ما		لا	
56.2	9	%37.5	6	1	%6.2

فيما يتعلق بقناعة معدي ومقدمي بالإذاعة المسموعة بدورهم كأشخاص فاعلين بالمجتمع ، فإن إجابة المبحوثين أشارت إلى إن (9) بنسبة (56.2%) أجبوا نعم ، و(6) بنسبة (37.5%) أجبوا (إلى حدا ما) ، (1) بنسبة (6.2.%) أجبوا لا ، كما هو مبين في الجدول (5).

الجدول (6) اقتناع معدي ومقدمي البرامج المسموعة بدورهم المهم بالاهتمام بقضايا أطفال التوحد

نعم		إلى حداً ما		لا	
10	%62.5	4	%25.0	2	%13.5

فيما يتعلق بقناعة معدي ومقدمي بالإذاعة المسموعة بدورهم المهم بالاهتمام بقضايا أطفال التوحد ، فإن إجابة المبحوثين أشارت إلى إن (10) بنسبة (62.5%) أجبوا نعم ، و(4) بنسبة (25.0%) أجبوا (إلى حدا ما) ، (2) بنسبة (13.5%) أجبوا لا ، كما هو مبين في الجدول (6).

الجدول (7) اقتناع معدي ومقدمي البرامج المسموعة

بدورهم في المساهمة بمحاربة الوصم الاجتماعي الملقي على الأطفال المصابين بطيف التوحد

نعم		إلى حداً ما		لا	
7	%43.8	7	%43.8	2	%12.5

فيما يتعلق بقناعة معدي ومقدمي بالإذاعة المسموعة بدورهم في المساهمة بمحاربة الوصم الاجتماعي الملقي على الأطفال المصابين بطيف التوحد ، فإن إجابة المبحوثين أشارت إلى إن (7) بنسبة (43.8%) أجبوا نعم ، و(7) بنسبة (43.8%) أجبوا (إلى حدا ما) ، و(2) بنسبة (12.5%) أجبوا لا ، كما هو مبين في الجدول (7).

التساؤل الثاني: ما هي الأدوار التي يقوم بها معدي ومقدمي البرامج المسموعة في سبيل محاربة الوصم الاجتماعي الملقي على الأطفال المصابين بطيف التوحد؟

الجدول (8) اقتناع معدي ومقدمي البرامج المسموعة

بدورهم ب إمكانية زرع اتجاهات ايجابية بين المستمعين اتجاه أطفال التوحد

نعم		إلى حداً ما		لا	
6	%50.0	8	%56.2	2	%.25.0

فيما يتعلق بقناعة معدي ومقدمي بالإذاعة المسموعة بدورهم بإمكانية زرع اتجاهات ايجابية بين المستمعين اتجاه أطفال التوحد ، فإن إجابة المبحوثين أشارت إلى إن (6) بنسبة (50.0%) أجبوا نعم ، و(8) بنسبة (56.2%) أجبوا (إلى حدا ما) ، (5) بنسبة (25.0.%) أجبوا لا ، كما هو مبين في الجدول (8).

الجدول (9) اقتناع معدي ومقدمي البرامج المسموعة

بدورهم في تناول قضايا أطفال التوحديين عبر اذاعاتهم الموقرة

نعم		إلى حداً ما		لا	
7	%43.8	7	%43.8	2	%12.5

فيما يتعلق بقناعة معدي ومقدمي بالإذاعة المسموعة بدورهم في تناول قضايا أطفال التوحديين عبر اذاعاتهم الموقرة ، فإن إجابة المبحوثين أشارت إلى إن (7) بنسبة (43.8%) أجبوا نعم ، (7) بنسبة (43.8%) أجبوا (إلى حدا ما) ، (2) بنسبة (12.5%) أجبوا لا ، كما هو مبين في الجدول (9).

الجدول (10)

اقتناع معدي ومقدمي البرامج المسموعة بدورهم في محاربة الوصم الاجتماعي

للأطفال التوحد من خلال تقديم برامج تتضمن تأسيس قاعدة معرفية حديثة يعمل

الآباء والأمهات تعليمها لأبنائهم منذ الصغر تتضمن اتجاه احترام وتقبل الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد

نعم		إلى حداً ما		لا	
7	%65.3	3	%18.8	6	%37.5

فيما يتعلق بقناعة معدي ومقدمي بالإذاعة المسموعة بدورهم في محاربة الوصم الاجتماعي للأطفال التوحد من خلال تقديم برامج تتضمن تأسيس قاعدة معرفية حديثة يعمل الآباء والأمهات تعليمها لأبنائهم منذ الصغر تتضمن اتجاه احترام وتقبل الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد ، فإن إجابة المبحوثين أشارت إلى إن (7) بنسبة (65.3%) أجبوا نعم ، و(3) بنسبة (18.8%) أجبوا (إلى حدا ما) ، (6) بنسبة (37.5%) أجبوا لا ، كما هو مبين في الجدول (10).

الجدول (11)

اقتناع معدي ومقدمي البرامج المسموعة بدورهم في تقديم البرامج المتعلقة بذوي الاعاقات

ب حث المستمعين بتغير الجماعة المرجعية اي الوسط الاجتماعي السلبي في حال استمرار السلبية من هؤلاء

نعم		إلى حداً ما		لا	
8	%50.0	5	%31.2	3	%18.8

فيما يتعلق بقناعة معدي ومقدمي بالإذاعة المسموعة بدورهم في تقديم البرامج المتعلقة بأطفال التوحد بحث المستمعين بتغير الجماعة المرجعية اي الوسط الاجتماعي السلبي في حال استمرار السلبية من هؤلاء ، فإن إجابة المبحوثين أشارت إلى إن (10) بنسبة (50.0%) أجبوا نعم ، و(5) بنسبة (25.0%) أجبوا (إلى حدا ما) ، (5) بنسبة (25.0%) أجبوا لا ، كما هو مبين في الجدول (11).

الجدول (12)

اقتناع معدي ومقدمي البرامج المسموعة بدورهم في تقديم برامج تتضمن تدريب المستمعين على تغيير اتجاهاتهم أي على سبيل المثال تعليمهم توكيديات ايجابية (نحن نحترم أطفال التوحد) (نحن لا نستغرب سلوك أطفال التوحد) (أطفال التوحد سوف يكونون أطفال عاديون مثل الأطفال العاديين إذا تم التعامل معهم بشكا ايجابي)

نعم		إلى حداً ما		لا	
6	%37.5	3	%18.8	7	%37.5

فيما يتعلق معدي ومقدمي الإعلامين بالإذاعة المسموعة بدورهم في تقديم برامج تتضمن تدريب المستمعين على تغيير اتجاهاتهم أي على سبيل المثال تعليمهم توكيديات ايجابية (نحن نحترم أطفال

التوحد) (نحن لا نستغرب سلوك أطفال التوحد) (أطفال التوحد سوف يكونون أطفال عاديون مثل الأطفال العاديين إذا تم التعامل معهم بشكا ايجابي)، فإن إجابة المبحوثين أشارت إلى إن (6) بنسبة (37.5%) أجبوا نعم ، و(3) بنسبة (18.8%) أجبوا (إلى حدا ما) ، (7) بنسبة (37.5%) أجبوا لا ، كما هو مبين في الجدول (12).

نتائج البحث:

1. تبين أنه إلي حداً ما يوجد اقتناع بين معدي ومقدمي البرامج المسموعة بدورهم كأشخاص فاعلين بالمجتمع.

2. اتضح ارتفاع اقتناع معدي ومقدمي البرامج المسموعة بدورهم المهم بالاهتمام بقضايا أطفال التوحد.

3. تبين ارتفاع اقتناع معدي ومقدمي البرامج المسموعة بدورهم في المساهمة بمحاربة الوصم الاجتماعي الملقي على الأطفال المصابين بطيف التوحد.

4. اتضح أنه إلي حداً ما يوجد اقتناع بين معدي ومقدمي البرامج المسموعة بدورهم بإمكانية زرع اتجاهات ايجابية بين المستمعين اتجاه أطفال التوحد.

5. تبين ارتفاع اقتناع معدي ومقدمي البرامج المسموعة بدورهم في تناول قضايا أطفال التوحديين عبر اذاعاتهم الموقرة.

6. اتضح تذبذب القناعات بين معدي ومقدمي البرامج المسموعة بدورهم في محاربة الوصم الاجتماعي للأطفال التوحد بين موافق وغير موافق ، لتقديم برامج تتضمن تأسيس قاعدة معرفية حديثة يعمل الآباء والأمهات تعليمها لأبنائهم منذ الصغر ، تتضمن اتجاه احترام وتقبل الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد.

7. تبين اقتناع معدي ومقدمي البرامج المسموعة بدورهم في تقديم البرامج المتعلقة بذوي الاعاقات بحث المستمعين بتغير الجماعة المرجعية اي الوسط الاجتماعي السلبي في حال استمرار السلبية من هؤلاء.

8. اتضح ارتفاع مدي اقتناع معدي ومقدمي البرامج المسموعة بدورهم في تقديم برامج تتضمن تدريب المستمعين على تغيير اتجاهاتهم أي على سبيل المثال تعليمهم توكيديات ايجابية (نحن

نحترم أطفال التوحد) (نحن لا نستغرب سلوك أطفال التوحد) (أطفال التوحد سوف يكونون أطفال عاديون مثل الأطفال العاديين إذا تم التعامل معهم بشكا ايجابي).

التوصيات :

1. إجراء دراسات ميدانية مع معدي ومقدمي البرامج لتعرف على الدور الواقعي الذي يسهمون به لمحاربة الوصم الاجتماعي الملقي ضد الأطفال المصابين باضطراب التوحد.

2. ضرورة العمل على إقامة برامج عبر الإذاعة والمسموعة لمساعدة الأسر الآتي لديهن أطفال مصابين بطيف التوحد لمواجهة الضغوط النفسية التي يتعرضون لها حتي يتمكنوا من امتلاك القوة التي يعينهم على احداث التغيير .

2. القيام بالإرشاد الاجتماعي الأسري من خلال برامج التوعوية الاسرية.

المقترحات :

1. القيام بدراسات حول تغير الإطار المرجعي.

2. إجراء دراسات ميدانية مع معدي ومقدمي البرامج لتعرف على الدور الواقعي الذي يسهمون به لمحاربة الوصم الاجتماعي الملقي ضد الأطفال المصابين باضطراب التوحد .

. إجراء دراسات ميدانية مع معدي ومقدمي البرامج لمساعدتهم على تقديم البرامج الارشادية حول تغيير الاتجاهات والمواقف.

المراجع:

1. الجطلاوي إنتصار جمعة (1013)، اتجاهات الشباب الليبي نحو العمل القيادي للمرأة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم الخدمة.

2. الجهني ، غازي حسني (2012) ، اتجاهات المجتمع السعودي نحو السجناء المفرج عنهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، الرياض.

3. الجوهري ، محمد وآخرون (1992) ، دراسة الإعلام والاتصال ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

4. الحضيري أحمد (2002) ، إدارة التغيير ، دار الرضا للنشر ، دمشق.

5. الحميد ؛ الشيخ سليمان الخضري (1978) ، دراسات نفسية في الشخصية العربية ، عالم المعرفة ، القاهرة.

6. الأزهري مني أحمد (1989)، اتجاهات طالبات كلية التربية بالرياض بالسعودية نحو مهنة الطب ، مجلة الدراسات التربوية ، المجلد الخامس ، الجزء الحادي والعشرون.

7. الزيادي ، أحمد محمد ؛ الخطيب ، هشام (2001) ، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن.

8. السنوسي ، بثينة عبدالله (2017) ، اتجاهات مقدمي الخدمة الصحية نحو مرضى لإيدز وعلاقتها بالوصمة النفسية بمستشفى السلام الطبي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النيلين ، كلية الآداب ، قسم علم النفس.

9. الطراونة عبد الله (2007)، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ، مكتبة المدينة ، الأردن .

19. الغريب رمزية (1988) ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

11. جابر عبد الحميد ؛ الشيخ سليمان الخضري ، دار المعرفة ، الإسكندرية.

12. دويدار عبد الفتاح (1994) ، علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت.

13. طاقة ياسين طه (1989) ، الاتجاهات والحياة ، المكتبة الوطنية ، بغداد .

14. عبدالقادر أشرف أحمد (2001) ، نظرة في العلاج النفسي ، مؤسسة الإخلاص للطباعة والنشر ، بنها .

15. ملحم سامي محمد (2006) ، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ، دار المسيرة.

16. الفرنواني ، مني (1999) ، الاعلام والرأي العام ، مجلة الفكر ، المجلد الرابع عشر . العدد الرابع ، الجزائر.